

# شرح ألفية ابن مالك للشيخ ابن عثيمين 451

محمد بن صالح العثيمين

نعم، لا هذى مصدرية. ام زيد قائلون. علم بنت ام زيد قائل علم ان سيكون منكم مرضى وحسبوا الا تكون فتننة كثيرة قال وان تخفف  
هذا نبدأ الشرح الان شرحناه - 00:00:01

قال والخبر اجعل جملة من بعد ان وانتهى الكلام عن البيت. وان يكن فعلًا ولم يكن دعاء. وان يكن اي فعلًا فعلًا خبر يكن استتر  
اسمها ولم يكن اي الفعل دعاء - 00:00:29

لم يحرم جازمة ويكن فعل مضارع مجزوم بالامر واسمها مستتر جوازا تقديره هو ودعاء خبر يكن واصلها مهموز ولم يكن دعاء لكن  
حذفت الهمزة من اجل الشعر الروي ولا لم يكن تصريفه ممتنعا - 00:00:54

ويريد بهذا الشطر نعم نعله اولا ولم يكن فعل مضارع مجزوم بان كيف؟ بدم انا عندي وان وعندكم ولم يكن اصروا طيب ولم  
يكن مجزوم بلا م وتصحيف اسم يكن وممتنعا خبره - 00:01:24

البيت ان يكن الخبر فعلًا. وفي هذه العبارة تجوز لان الفعل لا يكون خبرا وانما يكون الخبر الجملة الفعلية ففي كلامه رحمه الله تجوز  
وتسامح ويدل لذلك انه قال قبل هذا البيت قال والخبر اجعل جملة ومعلوم ان الفعل نفسه - 00:01:58

ايش؟ ليس بجملة. ففي العبارة يتجوز وتسامح وقول انكم فعلًا ولم نكن دعاء خرج بهما اذا كان فعلًا ولكن دعا ولم يكن تصريفه  
ممتنعا يريد في ذلك انه لم يكن جامدا - 00:02:33

فاحتل الغفاء فعندي اثاث محترزات ان يكون فعلًا ان يكون خبرا لا دعاء ان يكون متصرفا لا جامدا فالاحسن الفصل بقد الى اخره  
فعل من كلام المؤلف انه اذا كان فعلًا دعائيا - 00:03:00

فانه لا يجب الفصل بما سيذكر بما سيذكره ومثلوا لذلك بقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها. على قراءة على هذه القراءة نعم  
والخامسة ان غضب الله عليها خامسة ان غضب الله عليها فهنا غضب - 00:03:26

غضب جملة دعائية ولهذا لم يفصل بينها وبين ان بوحد من الفواصل التالية قال ولم يكن تصريفه ممتنعا احترازا منه مما اذا كان  
جامدا لا يمكن ان يتصرف فانه في هذه الحال لا يجب الفصل بينها وبينه - 00:03:52

بوحد من الفواصل ومثال ذلك قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون قد اقترب اجله فهنا ليس فعل جامد  
وعسى ايضا فعل جامد ولهذا لم يفصل بينها وبين هذا الفعل - 00:04:18

بوحد من الفواصل التالية وقول مالك فالاحسن الفصل الف هذه واقعة نعرب البيت الان الفا واقعة في جواب المصدر بان وان يكن  
فعلًا فالاحسن والاحسن مبتدأ والفصل خبر مبتدئ ويحوز العكس اي يجوز ان يجعل الفصل مبتدأ والاحسن - 00:04:42

خبر مقدم الفصل بقدر نعم ولكن الاحسن ان يجعل الاحسن الاحسن مبتدأ والفصل خبر مبتدأ لان لا تفصل بين المتعلق والمتعلق  
بفاصل الاجنبي فنقول بقدر جابوا مجرور متعلق بالفصل او نفي معطوف عليه او تنفيسي كذلك او لو كذلك وقليل - 00:05:14

ذكره لو قليل خبر مقدم ذكر مبتدأ مؤخر اي ذكر له قليل عند من لا عند العلماء يعني انه قل من ذكرها من النحويين فقل الذكر لو  
يعني ان اكثر النحويين لم يذكروا الفصل بلو مع انه ثابت في القرآن - 00:05:44

قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريق نأخذ الامثلة لهذا اولا قال المؤلف فالاحسن الفصل وعلم من تعبيره بالاحسن ان هذا ليس  
بواجب وقيل بل يجب الفصل وهذا قول ابن هشام رحمه الله - 00:06:13

انه يجب الفصل بواحد من هذه الفواصل لانه لم يرد الا مخصوصا واما لم يرد الا مخصوصا كان مقتضاها ان اللغة العربية توجب الفصل

وما شك فهو نادك طيب الاحسن الفصل في قدر - 00:06:37

ان تقول علمت ان قد قام زيد علمت ان قد قام زيد لو قلت علمت ان قام زيد فهو عند ابن مالك جائز لكنه قليل او لكنه خلاف الاحسن او نفي - 00:06:59

مثل قوله تعالى وحسبوا الا تكون فتنته فهنا فصل بلا النافلة ثالث قال او تنفيسي تنفيسي يريد به شيئاً، السين وصوف فمثال السين قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى - 00:07:25

ومثال سوف قول الشاعر واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدر من سوف يأتي؟ كل ما قدم الشاهد في قوله ان سوف يأتي او لو يعني او تفصل بلو - 00:07:57

كقوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدق لأن هنا مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشام المحذوف وجملة لو استقاموا على الطريق لاسقيناهم خبرها طيب اذا افادنا المؤلف رحمة الله ان ان تأتي مخففة - 00:08:22

واما ات على هذا الوجه وجب ان يكون اسمها محذوفاً ويسمى ايش؟ ضمير الشاة ويأتي ويكون خبرها جملة ثم ان كان جملة اسمية او فعلية دعائية او فعلية جامدة لم يجب الفصل بل ولا يستحسن الفصل بشيء من الفواصل وان كان جملة فعلية فعلها - 00:08:45  
وليس دعائية فان الاحسن على رأي بن مالك ان يفصل بواحد من امور اربعة او خمسة قد النفي التنفيسي لـ ويجوز اربعة، نعم.

ويجوز على كلام ابن مالك الا يفصل لكنه خلاف الاحسن - 00:09:21

طيب اذا قلت علمت ان رجع زيد من السفر ما تقول في هذا لكنه هو الاحسن او عدمه، هـ هذا عدم الاحسن علمت ان يأتي زيد من السفر قل علمت ان سيأتي - 00:09:47

صح علمت ان سوف واما علمت عنه نعم طيب لو قلت علمت ان سافر زيد نعم هنسافر زيه صحيحة ولا لا؟ لكنها خلاف الاحسن فالاحسن نقول علمت ان قد عن قد سافر - 00:10:12

وددت ان لو زي كذا صح طيب انتهى الكلام هذا عنه فصارت ان تجد مخففة من الثقيلة ويكون اسمها امير الشام محذوفاً هذا واحد ثالثاً يكون خبرها جملة قسمية او فعلية - 00:10:51

ولكن اذا كانت دعاء او جامدة الفعل جامد فانه لا يحتاج الى فصل والا فالاحسن الفصل على رأي المالك ويجب الفصل عند ابن هشام وايد نعم ثم قال وخففت كأن ايضاً - 00:11:16

قوله ايضاً خففت، نعم، اه الاعراب خففت فعل مضارب مبني لما لم يسمى فاعله والباء للتأنيس لأن نائب الفاعل وايضاً مصدر عامله محذوف تقديره اضاع واظاً بمعنى رجع، فيكون ايضاً بمعنى رجوع فيكون ومعنى الكلام - 00:11:41

اذا جاءت ايضاً فيه اي رجوعاً الى ما سبق رجوعاً الى مسألة خطبت كان ايضاً اي كما خففت، ان وخففت الناس فنوي اه الف حرف عطف، ونوي فعل ماض مبني لما لم يسمى فاعله، ومنصوب نائب - 00:12:08

فاعل وهو مضار الى هاء والواو حرف عطف وثابت حال مقدمة من نائب الفاعل في روی وقوله ايضاً نقول في اعرابي كما قلنا في اختها السابقة وروي فعل مضارب ما بين لما لم يسمى فاعل ونائب الفاعل مستتر تقديره هو - 00:12:32

المعنى ان خففتك انت ان كأن خففت ومن الذي خففها؟ العرق، جاءت مخففة واما جاءت مخففة فان اسمها يكون محذوفاً ضمير الشام وخبرها يكون جملة ولم يذكر المؤلف رحمة الله لخبرها شيئاً من الشرور - 00:12:58

وكأنها تأتي جملة كأنه يأتي جملة بدون شرط ولا قيد قال الله تبارك وتعالى فجعلناها حصيدة كأن لم تفني بالامس فكان حرف تشبيه مخففة من الثقيلة تنصب المبتدأ وترفع الخبر واسمها ضمير الشأن المحذوف وجملة الانترنت بالامس خبره - 00:13:29

طيب وقوله وثابت ايضاً هو يعني معناه انه قد روی بقاء اسمها وعدم حذفها روی عن من؟ روی عن عن العرب، ومنه قول الشاعر وصدر مشرق اللون كأن ثدييه حقان - 00:14:01

الشاهد قوله كأن ثديين فان ثدييه هنا منصوبه ولا مرفوعة؟ منصوبة وروي كأن ثدياه وعلى هذه هذه الرواية هل تكون ان عامر هل تكون كان عاملة او مهملة الا على لغة من يلزم المثنى الالف مطلقاً فيكون فيه احتمال، لكن اللغة - 00:14:31

عند العرب ان المثنى ينصب بالياء - 00:15:01